

# The role of internal audit in promoting social performance reports دور التدقيق الداخلي في تعزيز تقارير الاداء الاجتماعي في الوحدات الاقتصادية العراقية

م.د. بشري فاضل الطائي / جامعة بغداد / كلية الادارة والاقتصاد / قسم المحاسبة  
الباحث/ علي داخل معارج

25  
19

OPEN ACCESS



P - ISSN 2518 - 5764  
E - ISSN 2227 - 703X

Received:13/5/2019

Accepted: 16/6/2019

## مستخلص البحث

يهدف البحث الى بيان تأثير التدقيق الداخلي في الوحدات الاقتصادية العراقية في تعزيز تقارير الاداء الاجتماعي، من خلال النماذج الاحصائية المستعملة، اذ تم استعمال قائمة استقصاء (للمتغير المستقل) للبحث والتي تحتوي على خمسة محاور كل محور من هذه المحاور يحتوي على مجموعة من الاسئلة تم اعدادها على اساس المعايير التي اصدرها معهد المدققين الداخليين (IIA) تم توزيعها على عينة من المدققين الداخليين، اما بالنسبة (للمتغير المعتمد) فقد حصل الباحث على بيانات رقمية متمثلة بالقوائم المالية لعينة البحث واستعمال النماذج الاحصائي مثل نموذج (كولمكروف- سميرنوف) لحسن المطابقة ( goodness of fit) والذي يفترض ان البيانات تتوزع توزيع طبيعي وكذلك أنموذج الارتباط والانحدار لمعرفة وتحليل العلاقة بين متغيرات البحث، وتم تطبيق البحث على مجموعة من فروع شركة توزيع المنتجات النفطية اذ بلغ عدد الفروع التي تم تطبيق البحث عليها (10) فرع ولسنة (2018)، وبعد اختبار فرضيات البحث بموجب النماذج الاحصائية اعلاه تم التوصل الى مجموعة من الاستنتاجات، تمثلت اهمها بوجود علاقة ذات دلالة معنوية بين التدقيق الداخلي وتعزيز تقارير الاداء الاجتماعي، اي ان الزيادة بجودة او فاعلية التدقيق الداخلي سوف تؤدي الى زيادة في تعزيز تقارير الاداء الاجتماعي، وقدم البحث مجموعة من التوصيات، اهمها ضرورة ايجاد نظام لإدارة الاداء الاجتماعي لما له من جوانب ايجابية تجاه العاملين واعداد تقارير لأدائها الاجتماعي بشكل منفصل عن القوائم المالية تحتوي على كافة المعلومات التي تخص اداء الشركة في الجانب الاجتماعي سواءً أكانت معلومات كمية او معلومات وصفية لإبراز واظهار اهتمامها في هذا الجانب الحيوي.

**المصطلحات الرئيسية للبحث / التدقيق الاجتماعي، تقارير الاداء الاجتماعي .**



## المقدمة :

تتغير مهنة المحاسبة بتغير الاحداث التي تحصل في البيئة المحيطة بها، إذ ان المحاسبة ليست قانون ثابت، وان اي تغيير في هذه المهنة من طريقة قياس او تحليل او تبويب بيانات او اعداد قوائم مالية او غيرها من العمليات التي تقوم بها المحاسبة يقابله تغير مماثل في مهنة التدقيق، إذ يتوجب على المدققين تحديث وتغيير الطرق التي يستخدمونها لكي تتماشى مع متطلبات واحتياجات اصحاب المصلحة، فقد اخذت هذه المهنة اتجاهات عديدة منها ما يتعلق بالجانب الاجتماعي وكيفية تحديد طرق القياس والتبويبات الخاصة بالأحداث الاجتماعية وكيفية اعداد التقارير الخاصة بالأداء الاجتماعي، ولكي تكون هذه التقارير موضع ثقة المستعملين لابد ان يكون هناك تأكيد من جهة اخرى عن صحة المعلومات الواردة في هذه التقارير، ومن هنا لابد من ان يكون هناك دور للتدقيق الداخلي لتعزيز تقارير الاداء الاجتماعي، ولتحقيق الهدف أعلاه تم تقسيم البحث إلى المحاور الآتية:

- المحور الأول: منهجية البحث ودراسات سابقة واسهامة البحث الحالي .
- المحور الثاني: مفهوم التدقيق الداخلي وتدقيق تقارير الاداء الاجتماعي .
- المحور الثالث: قياس الدور بين التدقيق الداخلي وتعزيز تقارير الاداء الاجتماعي .
- المحور الرابع: الاستنتاجات والتوصيات .

## المحور الأول / منهجية البحث ودراسات سابقة واسهامة البحث الحالي

### أولاً: مشكلة البحث

يمكن صياغة مشكلة البحث بالتساولين التاليين :-

- 1- هل تقوم الوحدات الاقتصادية بإعداد تقارير الاداء الاجتماعي ؟
- 2- هل يقوم التدقيق الداخلي بدور ايجابي في تعزيز تقارير الاداء الاجتماعي ؟

### ثانياً: اهمية البحث

تتمثل اهمية البحث في تبنيه لموضوع الاداء الاجتماعي وكيفية اعداد التقارير الخاصة بهذا الجانب كون ان البيانات المتعلقة بالأداء الاجتماعي تكون على الاغلب بيانات وصفية غير رقمية، فضلاً عن الاهتمام المتزايد من قبل اصحاب المصلحة والرغبة بوجود تقارير اداء اجتماعي تكون مدققة من التدقيق الداخلي وتسلط الضوء على الدور الذي يلعبه التدقيق الداخلي كونه الاداة الاساسية من ادوات الرقابة التي تهدف الى اعطاء ضمانات عن مدى التزام الوحدات الاقتصادية بالمسؤولية الاجتماعية والاداء الاجتماعي .

### ثالثاً: هدف البحث: يهدف البحث إلى تحقيق الآتي:

- 1- بيان مفهوم التدقيق الداخلي بشكل عام والتدقيق الاجتماعي بشكل خاص .
- 2- تحديد المشاكل التي تقف امام المدققين الداخليين للقيام بعملية تدقيق تقارير الاداء الاجتماعي .
- 3- محاولة التعرف على احتياجات المدققين الداخليين للقيام بعملية تدقيق تقارير الاداء الاجتماعي .
- 4- بيان الدور الذي يلعبه التدقيق الداخلي بعملية تعزيز تقارير الاداء الاجتماعي .

### رابعاً: فرضية البحث : يستند البحث على الفرضية الآتية:

" توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين التدقيق الداخلي في الوحدات الاقتصادية وبين تقارير الاداء الاجتماعي "

### خامساً: مجتمع وعينة البحث

ويتمثل مجتمع البحث بشركة توزيع المنتجات النفطية احدي تشكيلات وزارة النفط العراقية ، في حين تمثلت عينة البحث بمجموعة من فروع شركة توزيع المنتجات النفطية والبالغ عددها ( 10 ) فروع .

## سادساً: أدوات البحث

اعتمد البحث على نوعين من أدوات جمع البيانات تمثلت الاداة الاولى باستمارة استقصاء تتكون من خمسة محاور تتعلق بالمحور الاول للبحث وهو (التدقيق الداخلي) وكل محور يتكون من مجموعة من الأسئلة تم اعدادها على اساس المعايير التي اصدرها معهد المدققين الداخليين الامريكي وتم تقديمها الى مجموعة من المدققين الداخليين في الشركة لأخذ آراءهم ومن ثم الحصول على بيانات المتغير المستقل . اما بيانات المتغير التابع وهو (تقارير الاداء الاجتماعي) فكانت عن طريق جمع بيانات فعلية من فروع الشركة اعلاه والخاصة بالجانب الاجتماعي والمستخرجة من القوائم المالية لهذه الفروع لسنة (2018)، ومن ثم استعمال هذه البيانات مع البيانات المستخرجة من قائمة الاستقصاء اعلاه في الأنموذج الاحصائي للوصول الى النتائج النهائية لمتغيرات البحث .

## سابعاً: دراسات سابقة

1- دراسة (الصلاحات 2006) بعنوان "مدى تطبيق مدققي الحسابات الاردنيين للتدقيق الاجتماعي" هدفت هذه الدراسة الى معرفة او وجود تطبيق من قبل المدققين الخارجيين في الاردن يختص بتدقيق الاداء الاجتماعي، فضلا عن دراسة مدى ادراكهم لهذا النوع من التدقيق وتحديد احتياجات وكيفية القيام بهكذا نوع من انواع التدقيق . لقد استعمل الباحث اداة الاستبيان لجمع البيانات من خلال توزيعها على مجموعة من اجمالي المدققين البالغ عددهم (520) مدقق، وكان عدد الاستمارات الموزعة (65) استمارة وهو عدد المدققين الذين شملتهم الدراسة . لقد اظهرت نتائج الدراسة عدم وجود هكذا نوع من التدقيق في الاردن وان المدققين ليس لديهم فكرة او معلومات حول كيفية اجراء او القيام بعملية التدقيق الاجتماعي .

2- دراسة (Muljono 2008) بعنوان "social audit and its relevance to audit social performance of the organization"

هدفت هذه الدراسة الى تسليط الضوء على التدقيق الاجتماعي ومدى تطبيقه والالتزام به من الشركات الصناعية الامريكية كذلك معرفة اهمية هذا النوع من التدقيق تجاه عمل التدقيق بشكل عام وهل ان هناك اثر او دور تجاه الاداء الاجتماعي للشركة بشكل عام . لقد شملت الدراسة (25) شركة من الشركات الامريكية العاملة في مجال الصناعة واستعملت قائمة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات وكان عدد المدققين الذين تمت مقابلتهم وتسجيل اجاباتهم (103) مدقق، توصلت هذه الدراسة الى ان هناك تطبيق والتزام من هذه الشركات بالتدقيق الاجتماعي كما اظهرت هذه الدراسة الى ان هناك دور ايجابي لهذا النوع من التدقيق على تحسين الاداء الاجتماعي للشركة والعاملين ومن ثم تحقيق الاهداف المتعلقة بالجانب الاجتماعي .

3- دراسة (المطارنة والشرابي 2013) بعنوان "مدى التزام مدققي الحسابات الاردنيين بتدقيق الاداء الاجتماعي في الشركات المساهمة العامة الاردنية"، بحث منشور.

هدفت هذه الدراسة الى معرفة مدى التزام مدققي الحسابات في الاردن بالقيام بتدقيق الاداء الاجتماعي في مجال الموظفين ومجال جودة حماية المنتج وكذلك مجال خدمة المجتمع المحلي . اعتمدت الدراسة التحليل الوصفي فيما يتعلق بالجانب النظري اما الجانب التطبيقي فقد تم استخدام استمارة الاستبيان. وزعت استمارات الاستبيان على (106) مدقق يعملون في (53) مكتب تدقيق وكان عدد الاستمارات المسترجعة (90) استمارة فقط، وقد توصلت هذه الدراسة الى ان هناك التزام من المدققين فيما يتعلق بالتدقيق الاجتماعي وفي جميع المجالات المحددة في هذه الدراسة باستثناء مجال خدمة المجتمع المحلي اذ كان الالتزام ضعيف وليس بالمستوى المطلوب .

## ثامناً: موقع البحث الحالي من الدراسات السابقة

يتسم البحث الحالي بأهمية كونه من الدراسات القليلة في البيئة العراقية التي حاولت الربط بين متغيرين هما التدقيق الداخلي و تقارير الاداء الاجتماعي اذ لم تتطرق اي من الدراسات السابقة الى المدقق الداخلي وانما كانت اغلب البحوث تركز على دور المدقق الخارجي, على الرغم من قلة البحوث في هذا الجانب كذلك فان جميع الدراسات التي تتعلق بالأداء الاجتماعي استخدمت أدوات جمع البيانات والوصول الى النتائج عن طريق استعمال استمارات الاستبيان او قوائم الاستقصاء او المقابلات الشفوية ولم تستخدم نماذج احصائية تعتمد على ارقام فعلية ناتجة عن قوائم مالية او تقارير رسمية .

## المحور الثاني / مفهوم التدقيق الداخلي وتدقيق تقارير الاداء الاجتماعي

### اولاً: مفهوم التدقيق والتدقيق الداخلي

#### 1- مفهوم التدقيق

عرفت ( AAA ) عملية التدقيق على انها اجراء دقيق ومنظم ومتسلسل يقوم على جمع وتقييم الادلة المتاحة (بشكل موضوعي) ذات الصلة بنتائج الانشطة والاحداث الاقتصادية لغرض الوقوف على مدى التوافق بين النتائج التي تم التوصل اليها من عملية التدقيق والمعايير المقررة سلفاً ومن ثم تبليغ الاطراف المعنية بذلك (ثورية,2017:3) .

#### 2- مفهوم التدقيق الداخلي

يعد التدقيق الداخلي حجر الزاوية لتحسين عمل الوحدات الاقتصادية وذلك من خلال ما تقدمه هذه الوظيفة من تقييم موضوعي وغير متحيز عن مواردها ، وانها تدار بأسلوب صحيح ومسؤول وفعال لتحقيق اهداف الوحدة الاقتصادية ( Smith,2004:5) .

وعرف الـ ( IFAC ) التدقيق الداخلي على انه نشاط محايد يمنح للوحدة الاقتصادية تأكيد او ضمان عن درجة السيطرة على عملياتها ، ويقوم بتقديم استشارات تؤدي الى المساعدة في خلق قيمة مضافة لتحقيق اهداف الوحدة الاقتصادية (الشوا,2014:15) .

كما عرف التدقيق الداخلي على انه جهة خاصة او قسم محدد في الوحدة الاقتصادية يتكون من مجموعة من المدققين لديهم الخبرة العلمية والعملية في المجال المحاسبي بالإضافة الى المجالات الاخرى، يقومون بتقديم ضمان عن عمليات هذه الوحدة بشكل موضوعي ومستقل لتحقيق الاهداف المنشودة كذلك تقديم الخدمات الاستشارية التي تساعد الادارة في الوصول الى القرارات الصائبة . (الحايك,2013:396) .

من التعريفين اعلاه يمكن استخلاص بعض الصفات او الخواص لوظيفة التدقيق الداخلي والتي قد تكون مشتركة فيما بين هذه التعاريف :

- هو نشاط او عملية يقوم بها اطراف مختصون تكون تابعة للإدارة العليا .
- تقوم بالتحقق من صحة الاعمال التي تقوم بها الاقسام التابعة للوحدة الاقتصادية .
- متابعة تنفيذ القوانين والانظمة الداخلية والالتزام بها .
- تقدم خدمات استشارية للإدارة للوصول الى الحكم الرشيد .
- تؤدي الى تقليل كلف التدقيق الخارجي .
- لا تتمتع بالحياد نوعاً ما لكونها تابعة للإدارة وليست مستقلة عنها .

### ثانياً: اهمية التدقيق الداخلي

يعد الخطر متأصل في القرارات التي تتخذها الادارة عند ممارسة الوحدة الاقتصادية لأعمالها وانشطتها التشغيلية ، قد تقوم بعض الوحدات الاقتصادية بتغيير طريقة عملياتها او انشطتها العادية لأغراض توسيع العمل او تغييرات في الهيكل التنظيمي ، هذه التغييرات تؤدي الى ضغوط هائلة على الوحدة قد تجعل سيطرة الادارة عرضة للخطر ، من هنا تأتي اهمية التدقيق الداخلي في توفير تأكيدات عن عمليات الوحدة للإدارة لاسيما في مجال ادارة المخاطر . ( Smith,2004:2) .

بحلول العام (1993) اشار بيان مسؤوليات التدقيق الداخلي الى ان نطاق اهمية التدقيق الداخلي تتمثل بما يأتي: (Ramamoorti,2003:8) :

• تدقيق موثوقية وسلامة المعلومات المالية والتشغيلية والوسائل المستعملة لتحديد وقياس وتصنيف هذه المعلومات والإبلاغ عنها .

• تدقيق الأنشطة القائمة في الوحدة الاقتصادية لضمان الامتثال للسياسات والخطط والاجراءات والقوانين التي يمكن ان يكون لها تأثير كبير على العمليات وتحديد ما اذا كانت الوحدة الاقتصادية ملتزمة ام لا بهذه السياسات والخطط .

• تدقيق وسائل الحفاظ على الاصول و كذلك التحقق العيني من صحة وجود هذه الاصول .

• تقييم الكفاءة التي يتم بها استعمال الموارد وهل ان ذلك يتم باقتصادية ام لا .

• تدقيق العمليات والبرامج للتأكد مما اذا كانت النتائج متسقة مع الاهداف المحددة وما اذا كانت هذه العمليات والبرامج يجري تنفيذها كما هو مخطط لها .

ويشير معهد المدققين الداخليين ( IIA ) في هذا الصدد ان التدقيق الداخلي الفعال للقطاع العام هو الذي يركز على تحقيق القرار الرشيد ، وبالتالي فان من المهم ان تكون مهام التدقيق الداخلي وهيكله التنظيمي فعالين في تحقيق الاهداف المنشودة وان يتم تمكين المدققين الداخليين من القيام باجراءات التدقيق بنزاهة وتقديم معلومات موثوق بها لاتخاذ القرارات . اذ ان اهمية التدقيق الداخلي تأتي من الدور الذي يقوم به المدققون كأداة لتحسين الفاعلية في ادارة موارد الوحدة الاقتصادية. ( Njoroge,2016:11 ) .

لقد وُجدت مهنة التدقيق الداخلي تدريجيا على اساس التنمية الاجتماعية والاقتصادية والاحتياجات المتأصلة في ادارة المشاريع ، وفي ظل السوق الاشتراكي الحالي اصبح التدقيق الداخلي ذو اهمية اكثر فاكثرا ويمكن تلخيص الادوار التي يقوم بها التدقيق الداخلي لتحقيق اهمية قصوى لدى الوحدة الاقتصادية بالاتي (

: ( Dong,2015:201

1- دور الاشراف على : الادارات ، الوحدة الاقتصادية بشكل عام والوحدات التابعة لها ، الامتثال لسياسات الدولة والقوانين واللوائح ، منع الخسائر في الاصول ، ضمان النزاهة .

2- دور التطوير من خلال : تحسين نظام الرقابة الداخلية ، تعزيز ادارة المشاريع ، تطوير تكنولوجيا الانتاج ، الاستفادة من الامكانيات الداخلية ، الحد من تكلفة الانتاج ، تحسين الفوائد الاقتصادية ، منع الفساد والمعاقبة عليه ، بناء ادارة نظيفة .

3- دور الوقاية والحماية : التأكد من حق الشركاء في الادارة وحماية مصالحهم القانونية ومنع التعدي عليها ، منع التدخل الخارجي ، تجنب الخسائر .

4- دور التقييم والمصادقة على الشهادات : تقييم والمصادقة على المشاريع الانتاجية ، ادارة التشغيل والعائدات المالية ونفقات الأنشطة التجارية والاقتصادية .

5- دور استشاري : تقديم معلومات دقيقة ومفيدة للإدارة وفي الوقت المناسب ومساعدتها في اتخاذ القرارات وتحسين ادارة الانتاج وتجنبهم اخطاء كبيرة .

### ثالثا: معوقات التدقيق الداخلي

غالبا ما يعمل المدققون الداخليون في ظروف عمل سيئة وفي كثير من الاحيان تفشل الادارة في دعم دورهم او تقلل من قيمتهم على انهم غير جديرين في الوحدة الاقتصادية كما وتفشل في تخصيص موارد كافية لوظيفة التدقيق الداخلي . ان الاهتمام غير الكافي من الادارة العليا هو مؤشر سلبي على اهمية التدقيق الداخلي وبالتالي يؤثر على اداء المدققين بالإضافة الى عدم كفاية المعرفة حول دور المدققين الداخليين يؤدي الى ضعف اداء الوحدة الاقتصادية ( Njoroge,2016:11 ) .

واشار (طاحون 2013) الى مجموعة من النقاط التي تعتبر معوقات لنجاح التدقيق الداخلي (طاحون,2013: 2-3) :

1- ان عدم قيام مجلس الادارة ولجنة التدقيق بدعم وتبني ادارة وموظفي التدقيق الداخلي يؤدي الى سيطرة وهيمنة الادارة العليا على هذه الوظيفة ونتيجة لذلك فان المدققين سيفتقرون الى الاستقلال والموضوعية عند انجاز اعمالهم .



## دور التدقيق الداخلي في تعزيز تقارير الاداء الاجتماعي في الوحدات الاقتصادية العراقية

- 2- قلة ادراك وفهم الادارة العليا ومن ثم الموظفين في الوحدة الاقتصادية لأهمية التدقيق الداخلي والاعتقاد بان واجب المدقق هو فقط البحث عن وجود قصور واخطاء لدى العاملين غير ان التدقيق الداخلي هو بمثابة صمام الامان للوحدة الاقتصادية من جميع المخاطر الداخلية والخارجية .
- 3- اغلب الوحدات الاقتصادية لا تقوم بتحديد نطاق عمل التدقيق الداخلي من خلال اصدار تعليمات مكتوبة رسمية توضح الواجبات المناطة بهذه الوظيفة بالتالي يؤدي الى عدم القدرة على تحقيق الاهداف المخطط لها من قبل التدقيق الداخلي .
- 4- اغلب الادارات تعتبر وظيفة التدقيق الداخلي وظيفة ثانوية وتولي اهتمامها بالدرجة الاولى بتحقيق الاهداف المالية مما يؤدي الى ضعف هذه الوظيفة .
- 5- لا تقوم بعض الادارات بإعلام التدقيق الداخلي بالتغيرات والتطورات التي تحدث داخل الوحدة الاقتصادية مما يؤدي الى فشل خطة التدقيق الداخلي .

### رابعاً: تدقيق تقارير الاداء الاجتماعي

#### 1- تقارير الاداء الاجتماعي

تعد التقارير من المرتكزات الاساسية لمهنة المحاسبة ، اذ انها تأتي بعد المرتكز الاول وهو القياس ، وتعتبر هذه التقارير الاداء الرئيسية التي تستعملها الوحدة الاقتصادية في نقل المعلومات المتعلقة بأنشطتها وعملياتها والمخاطر المحيطة بها الى الاطراف الخارجية ذات العلاقة بالوحدة الاقتصادية لتمكينهم من اتخاذ القرارات الصائبة ، وتسمى هذه العملية بالافصاح . (حسن، 2017:370) .

ان عملية الافصاح هذه لها دور مزدوج يتمثل في قدرتها على تمكين مقدمي رؤوس الاموال اولاً لتقييم فرص الاستثمار و ثانياً تحديد نظام حوكمة الشركات ومراقبة كيفية استخدام الموارد الرأسمالية. (IIRC, 2013:15).

#### 2- التطور التاريخي لتقارير الاداء الاجتماعي

نشأت الفوائد المالية في القرن التاسع عشر وكانت تركز على الجانب المالي ( النقدي ) فقط ، ثم تطورت هذه التقارير من خلال اضافة الجانب الاجتماعي لها وكان ذلك لأول مرة في سبعينات القرن الماضي وكان الغرض من هذه الاضافة هو ابلاغ الاطراف الداخلية والخارجية عن أنشطة الوحدة الاقتصادية ذات الصلة بالآثار الاجتماعية سواء كانت ايجابية او سلبية ، غير انها كانت جزئية وليست بالمستوى المطلوب. (Herzig&Schaltegger,2006:304) .

لقد نمت اساليب الابلاغ بين الشركات على مر السنين ، حيث كان الاعتماد على وسائل متعددة ومختلفة لنقل المعلومات الى اصحاب المصلحة مثل الرسائل الاخبارية و الصحف والمجلات وبعض الوحدات الاقتصادية تقوم بإصدار كتيبات بهذا الخصوص ، وان هذه الوسائل هي اضافة الى التقارير المالية . (Khuntia,2014:1) .

#### 3- العوامل المؤثرة على تقارير الاداء الاجتماعي

اشار (Haider2010) الى ان العوامل المؤثرة على تقارير الاداء الاجتماعي تصنف الى مجموعتين وكما مبين ادناه (Haider,2010:8-7) :

أ- عوامل داخلية تتعلق بالوحدة الاقتصادية مثل ( حجم الوحدة الاقتصادية، نوع الملكية ، نوع نشاط الوحدة الاقتصادية ، الاداء المالي ، تأثير الدائنين ، عمر الوحدة الاقتصادية، مواقف الموظفين والعاملين ، نظام حوكمة الشركات ، كلفة وفوائد الابلاغ وغيرها ) .

ب- عوامل خارجية تتعلق بالبلد او الدولة مثل ( الثقافة، النظام السياسي، النظام المجتمعي، النظام القانوني، مستوى النمو الاقتصادي ، سوق الاسهم ، ضغط وسائل الاعلام ، اصحاب المصلحة وغيرها).

#### 4- تدقيق تقارير الاداء الاجتماعي

يعد التدقيق الاجتماعي من المفاهيم الحديثة ، فهو جزء او نوع من انواع التدقيق ويعتبر ذو أهمية كبيرة لاهتمامه وتركيزه على الجانب البشري سواء من العاملين في الوحدة الاقتصادية او من المجتمع بشكل عام، ونظراً للدور الكبير الذي يتمتع به الجانب الاجتماعي في رفع اداء الوحدة الاقتصادية الاجتماعي وزيادة كميات الانتاج والضغط المتزايدة على هذه الوحدات للمشاركة في تعزيز الرفاهية للمجتمع ، ادى ذلك الى ان تأخذ وظيفة التدقيق بتطوير وتكييف تقنياتها ووسائلها لتتلائم مع هذه التطورات . كانت البدايات الاولى





## دور التدقيق الداخلي في تعزيز تقارير الاداء الاجتماعي في الوحدات الاقتصادية العراقية

للاهتمام بالجانب الاجتماعي في العام (1940) في الولايات المتحدة الامريكية . في منتصف القرن العشرين وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وكبير واتساع حجم الوحدات الاقتصادية وازدياد اعداد العاملين فيها بدأت الادارة تهتم وتركز على ايجاد طرق للاهتمام وتقييم انشطتها في هذا المجال. لقد كان الظهور الاول للمدققين الاجتماعيين في احدى الوحدات الاقتصادية الاوربية في العام (1979) وهي الشركة الاوربية للدفع « Société européenne de paiement », كما ظهر في احدى شركات الاطارات منصب مدقق بيئي ضمن الهيكل التنظيمي للشركة وكان ذلك في العام (1980) ، ان التطور داخل الوحدات الاقتصادية للتدقيق الاجتماعي قابله ايضاً تطور لهذا المفهوم خارج الوحدة الاقتصادية من خلال انشاء بعض المنظمات والمؤسسات المهتمة بهذا الجانب منها (المعهد الدولي للتدقيق الاجتماعي و الجمعية المهنية للخبراء الاجتماعيين) في الاعوام 1983م و 1984م على التوالي ، اما في نهاية القرن العشرين فقد ازدادت الندوات والابحاث الخاصة بالتدقيق الاجتماعي واصبح له دور كبير في تحديد الاستراتيجيات الخاصة بالوحدة الاقتصادية. (سكاك وهباش، 2009: 9-10) .

ويعد التدقيق الاجتماعي آلية مبتكرة يمكن ان تخلق الظروف التي تساعد اصحاب المصلحة من مسانلة الوحدة الاقتصادية ومع ذلك مالم يكن المجتمع مطلع ومتفهم فان ذلك يزيد من صعوبة عمل المدقق الاجتماعي (IAP,2005:10) .

ولم يحدد تعريف واحد او صيغة معينة لهذا النوع من التدقيق ، اذ اشار باحثون على انه اداة لإدارة الموارد البشرية ، في حين اشار آخرون الى ابعدها من ذلك ليشمل كل ما يتعلق بالمسؤولية الاجتماعية ، كما اطلق عليه عدة مسميات منها " تدقيق الافراد و تدقيق الموارد البشرية و التدقيق الاجتماعية وغيرها من المسميات " (اولاد سالم، 2016:3) .

وتم تعريف التدقيق الاجتماعي بانه عملية اختبار وتقييم لأداء الوحدة الاقتصادية في الجانب الاجتماعي بهدف معرفة والتأكد من ان تقارير الاداء الاجتماعي تعبر بشكل صحيح عن اداء الوحدة الاقتصادية تجاه موظفيها ومدى مشاركتها في زيادة الرفاهية المجتمعية (الحايك وآخرون، 2015:238). كما عرف على انه عملية ممنهجة ومنظمة لفحص واختبار خطط واستراتيجيات واسهامات الوحدة الاقتصادية في الجانب الاجتماعي لغرض معرفة والتأكد من التزامها بمعايير الاداء الاجتماعي والمساعدة في رفع جودة اهداف الوحدة الاستراتيجية (الفتلاوي، 2010:38) .

وعرفه (2013 المطارنة والشرابي) بانه عملية تحقق وفحص مدى ملائمة المعلومات الواردة في تقارير الاداء الاجتماعي وهل انها تعبر عن التزام الوحدة الاقتصادية لمسؤولياتها الاجتماعية تجاه موظفيها وتجاه المجتمع من خلال جمع الادلة والاثباتات واثم ابداء الرأي بشأنها (المطارنة والشرابي، 2013:47) . وان التدقيق الاجتماعي هو بمثابة اداة تستطيع الادارات من خلاله التخطيط وقياس الانشطة غير المالية ورصد معوقات ونتائج العمليات التجارية والاجتماعية ، كما انه يوفر للنظام الاداري فهم كامل عن وجهة نظر الغالبية العظمى من الناس في المجتمع . (IAP et.al,2005: 9) .

### 5- خصائص التدقيق الاجتماعي

اشار (اولاد سالم) الى مجموعة من الخصائص التي من الممكن ان يتصف بها التدقيق الاجتماعي وهذه الخصائص هي (اولاد سالم، 2006: 5-6):

- أ- يعد التدقيق الاجتماعي مهمة خاصة لاعتماده على اساليب دقيقة وفهم موسع لإدارة الموارد البشرية .
- ب- يعد التدقيق الاجتماعي واسع النطاق اذ انه يدخل في جميع مجالات أنشطة الوحدة الاقتصادية وغير محدد بمجال معين .
- ت- يتم القيام به من قبل مدققين متخصصين في المجال الاجتماعي لمعرفة خصائص الاحداث وبالتالي وضع الاهداف من خلال تحليل الانحرافات ذات الصلة بالجانب الاجتماعي .
- ث- المشاركة في وضع الحلول للوصول الى الاجراءات الصحيحة .
- ج- تدقيق الانظمة المتعلقة بإدارة الموارد البشرية ووضع الاستراتيجيات الخاصة بها وبالتالي تحسين ادائها للوصول الى الاهداف المطلوبة .
- ح- يستخدم في الوحدات الاقتصادية التي تمارس المسؤولية الاجتماعية والمشاركة في وضع الحلول لضمان الوصول الى القرارات الصائبة .



## دور التدقيق الداخلي في تعزيز تقارير الاداء الاجتماعي في الوحدات الاقتصادية العراقية

### 6- اهداف التدقيق الاجتماعي

تهدف الوحدة الاقتصادية الى تحقيق جملة من الاهداف من خلال قيامها بعملية التدقيق الاجتماعي ومنها (سكاك وهباش,2009: 11-12):

أ- القيام بالفحص الدقيق للوصول الى المعلومة الحقيقية فيما يتعلق بالموارد البشرية ومنها تحسين الاجراءات المتعلقة بتعيين العاملين واختيار الافراد المناسبين لشغل الاماكن المناسبة وبالتالي رفع معنوياتهم تجاه العمل.  
ب- يساعد الادارة في متابعة اداءها وتطبيق قراراتها من قبل الافراد العاملين لديها وبشكل مستمر لزيادة الاداء وبالتالي زيادة الانتاجية .

ت- تحديد المشاكل الاجتماعية للوصول الى الاسباب بدقة .  
ث- السيطرة على التكاليف المتعلقة بالجانب الاجتماعي وكيفية تقليلها سواء اكانت تكاليف مباشرة او غير مباشرة .

ج- تجنب المشاكل والتعقيدات الاجتماعية سواءً بين الافراد داخل الوحدة الاقتصادية او مع الاطراف الخارجية ووضع الحلول لها .

ح- يساهم برسم صورة جيدة عن الوحدة الاقتصادية من خلال اعتباره كضامن لتقارير الاداء الاجتماعي عند اطلاع اصحاب المصلحة على هذه التقارير .

خ- يمكن استعماله كمؤشر جيد في عمليات اندماج الشركات .

### 7- المتطلبات الاساسية للقيام بالتدقيق الاجتماعي

لكي تتمكن الوحدة الاقتصادية من القيام بعملية التدقيق الاجتماعي لابد من توافر مجموعة من المتطلبات الاساسية وهي كما حددها (IAP et.al,2005) :

أ- يجب ان يكون لدى الوحدة الاقتصادية ايمان بالديمقراطية التشاركية .

ب- وجود مجتمع مدني قوي ونشط .

ت- ان تكون الوحدة الاقتصادية مسؤولة امام المجتمع .

ث- وجود بيئة سياسية متجانسة .

### 8- فوائد التدقيق الاجتماعي

يمكن تحديد مجموعة من الفوائد التي يقدمها التدقيق الاجتماعي وهي (التميمي,2013:76):

أ- تحسين سمعة الوحدة الاقتصادية من خلال توفير المعرفة الكافية عن الاداء الاخلاقي والاجتماعي والتعريف بالخدمات المقدمة من الوحدة الاقتصادية تجاه موظفيها و تجاه اصحاب المصلحة وتجاه المجتمع ككل .

ب- يساعد الادارة على توفير فهم مسبق والتنبؤ بمخاوف اصحاب المصلحة من خلال توفير معلومات تتعلق بوجهات نظرهم وتوقعاتهم .

ت- يساعد الوحدة الاقتصادية في تغيير هيكلها التنظيمي نحو الاتجاه الايجابي ويحسن من اهدافها كما يسلب الضوء على التقدم المحرز في هذه الاهداف واكتمالها .

ث- يساعد في تعزيز المسانلة من خلال دقة وعدالة المعلومات المفصح عنها في تقارير الاداء الاجتماعي .

ج- يساعد في اعادة توجيه اولويات الوحدة الاقتصادية للتناغم والانسجام مع توقعات المجتمع .

ح- يساعد الادارة للعمل بمزيد من الثقة في المجالات الاجتماعية التي تم اهمالها سابقاً او اعطيت لها اولوية اقل .

## خامساً: دور التدقيق الداخلي في تعزيز تقارير الاداء الاجتماعي

يلعب التدقيق الداخلي دوراً مركزياً في تطوير انظمة الابلاغ عن الاداء الاجتماعي في كل من مستويات التشغيل والاستراتيجيات، ويقوم المدققون الداخليين بالتأكد على ان تقارير الاداء الاجتماعي قد تم اعدادها وتصميم انظمتها بشكل يشمل جميع الضوابط الداخلية اللازمة وان المعلومات غير المالية المنتجة والمعدة من قبل هذه الانظمة هي معلومات قوية وصحيحة مثلها مثل المعلومات المالية ، اما على المستوى الاستراتيجي فإن على المدققين الداخليين ان يكون لهم رأي يساعد الادارة على التأكد من ان نظام الابلاغ يركز على الاداء الاجتماعي (Gibssier,2015:31-30) .





## دور التدقيق الداخلي في تعزيز تقارير الاداء الاجتماعي في الوحدات الاقتصادية العراقية

كما لا يقتصر عمل التدقيق الداخلي على تقديم الضمان عن المعلومات الواردة في تقارير الاداء الاجتماعي بل يمكن ان يقوم بتقديم مجموعة من الخدمات الاستشارية في مجال تطوير تقارير الاداء الاجتماعي وحسب كبر وحجم التقرير كما يقوم بتحديد اتجاهات الوحدة الاقتصادية والفرص المتوقعة لخلق وحماية الاعمال الاستراتيجية ، بالإضافة الى تقديم تقرير استباقي عن التقدم المحرز من حيث الاداء الاجتماعي (Metric,2016:4) .

يرى كل من (PUCI&GUHOLLI) ان قيام التدقيق الداخلي بتدقيق تقارير الاداء الاجتماعي تكون في شقين الاول مساعدة الادارة في انشاء نظام ادارة الاداء الاجتماعي والثاني يتمثل بتدقيق النظام ونتاجه وبالتالي فان فائدة التدقيق الداخلي سوف تمتد منذ بداية مراحل التصميم حتى الوصول الى النتائج النهائية لتقارير الاداء الاجتماعي (PUCI&GUXHOLLI,2018:102) .

### المحور الثالث/ قياس العلاقة بين دور التدقيق الداخلي وتعزيز تقارير الاداء

#### الاجتماعي

#### أولاً: التحليل الاحصائي

تم تقسيم التحليل الاحصائي الى قسمين الاول يتعلق باختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الاستجابة اضافة الى احتساب الاحصاءات الوصفية المتمثلة بالوسط الحسابي والانحراف المعياري واقل واعلى قيمة ومعامل الاختلاف اما القسم الثاني فيتعلق بالاحصاء التحليلي وتضمن اختبار فرضيات الارتباط وفرضيات الدور. لقد اعتمد الباحث على البرنامج الاحصائي SPSS vr.24 للحصول على النتائج الخاصة بالتحليل والاختبار.

ان احد الافتراضات التي ينبغي ان تتحقق عند استعمال نموذج الانحدار الخطي هو ضرورة ان تكون متغيرات الاستجابة ذات توزيع طبيعي (normal distribution) ويمكن معرفة ذلك من خلال استعمال اختبار يدعى كولمكروف- سميرنوف لحسن المطابقة goodness of fit اذ يفترض هذا الاختبار الفرضية القائلة بان توزيع بيانات العينة يطابق احد التوزيعات النظرية المستمرة وهنا سيتم استعمال التوزيع الطبيعي والفرضية الصفرية هي:

H0: ان توزيع بيانات العينة هو التوزيع الطبيعي

مقابل الفرضية البديلة

H1: ان توزيع بيانات العينة هو ليس التوزيع الطبيعي

ويكون قرار الباحث اما قبول الفرضية الصفرية H0 والاستنتاج بان توزيع البيانات هو التوزيع الطبيعي او رفض الفرضية الصفرية والاستنتاج بان توزيع البيانات هو ليس التوزيع الطبيعي اعتمادا على نتائج الاختبار. وحصل الباحث على النتائج الموضحة في الجدول ادناه حيث بلغت قيمة الاختبار المحتمسبة للمتغير (تقارير الاداء الاجتماعي) (0.201) وبقيمة معنوية مساوية الى sig.=0.200 .

جدول ( 1 ) اختبار كولمكروف - سميرنوف لاختبار حسن المطابقة لمتغيرات البحث

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test		
		الاداء الاجتماعي
N		10
Normal Parameters <sup>a</sup>	Mean	9955771225
	Std. Deviation	1484334579
Test Statistic		.201
Asymp. Sig. (2-tailed)		.200

a. Test distribution is Normal.

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على البرنامج الاحصائي Spss



## ثانياً: الاحصاءات العامة لمتغيرات البحث

احتسب الباحث احصاءات عامة هي الوسط الحسابي mean والانحراف المعياري standard deviation اضافة الى اعظم وادنى قيمة maximum & minimum value ومعامل الاختلاف CV لمتغيرات البحث.

جدول ( 2 ) الاحصاءات العامة لمتغيرات البحث

المتغير	حجم العينة	ادنى قيمة Minimum	اعظم قيمة Maximum	الوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Sd	معامل اختلاف CV%
تقارير الاداء الاجتماعي	10	7901235160	12208466790	9955771225	1484334579	15
التدقيق الداخلي	10	40	72	55.10	11.695	21
الاستقلال	10	42	82	63.20	15.633	25
اجراءات الادارة تجاه المدققين	10	32	75	54.90	17.823	32
مجال العمل	10	33	84	58.00	21.156	36
اداء العمل	10	42	84	63.40	17.309	27
اجراءات الادارة تجاه العمليات التدقيقية	10	26	77	47.30	20.731	44

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على البرنامج الاحصائي spss

من خلال الجدول اعلاه يتضح ان ادنى قيمة للاداء الاجتماعي ه 7901235160 واعلى قيمة هي 12208466790 وان قيمة الوسط الحسابي بلغت 9955771225 والانحراف المعياري مساوي الى 1484334579 ومعامل الاختلاف 15 .

## ثالثاً: معامل الارتباط بين التدقيق الداخلي وتقارير الاداء الاجتماعي

لقد اوجد الباحث قيمة معامل الارتباط بين التدقيق الداخلي وتقارير الاداء الاجتماعي ثم اختبار الفرضية الصفرية التالية:

H0: لا يوجد ارتباط ذو دلالة معنوية بين التدقيق الداخلي وتقارير الاداء الاجتماعي.  
مقابل الفرضية البديلة

H1: يوجد ارتباط ذو دلالة معنوية بين التدقيق الداخلي وتقارير الاداء الاجتماعي.

وتم الحصول على الجدول التالي الذي تم استخراجه بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS vr.24 الذي يتضمن قيمة الارتباط ودلالته الاحصائية :

جدول ( 3 ) الارتباط ومعنويته بين التدقيق الداخلي وتقارير الاداء الاجتماعي

Correlations			
		تقارير الاداء الاجتماعي	التدقيق الداخلي
تقارير الاداء الاجتماعي	Pearson Correlation	1	.941**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	10	10
التدقيق الداخلي	Pearson Correlation	.941**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	10	10

\*\* Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على البرنامج الاحصائي Spss



## دور التدقيق الداخلي في تعزيز تقارير الاداء الاجتماعي في الوحدات الاقتصادية العراقية

يتضح من خلال نتائج الجدول اعلاه ان قيمة الارتباط بين التدقيق الداخلي وتقارير الاداء الاجتماعي هي 0.941 وان قيمة الدلالة المعنوية sig. مساوية الى 0.000 وبالتالي فان قيمة الارتباط هي قيمة طردية معنوية تحت مستوى دلالة 5% كون sig. اقل من مستوى الدلالة ونستنتج رفض الفرضية الصفرية H0 وقبول الفرضية البديلة H1 اي انه يوجد ارتباط طردي ذو دلالة معنوية بين التدقيق الداخلي وتقارير الاداء الاجتماعي.

### رابعاً: تحليل دور التدقيق الداخلي على تقارير الاداء الاجتماعي

سيتم تحليل دور التدقيق الداخلي في تعزيز تقارير الاداء الاجتماعي ، فقد استخرجت النتائج المتعلقة بالدور ووضعت الفرضية الصفرية المراد اختبارها بالصيغة الاتية:

H0: لا يوجد دور ذو دلالة معنوية للتدقيق الداخلي في تعزيز تقارير الاداء الاجتماعي.  
مقابل الفرضية البديلة

H1: يوجد دور ذو دلالة معنوية للتدقيق الداخلي في تعزيز تقارير الاداء الاجتماعي.  
لقد افرز البرنامج الاحصائي جدول تحليل التباين التالي والمتعلق بأنموذج الانحدار الخطي البسيط:

جدول ( 4 )

جدول تحليل التباين لنموذج الانحدار

ANOVA <sup>a</sup>						
	Model	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	1757514044000000000	1	1757514044000000000	62.376	0.000 <sup>b</sup>
	Residual	2254101845000000000	8	281762730700000000		
	Total	1982924229000000000	9			

a. Dependent Variable: تقارير الاداء الاجتماعي  
b. Predictors: (Constant), التدقيق الداخلي

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على البرنامج الاحصائي Spss

يتضح من النتائج اعلاه ان قيمة اختبار F بلغت (62.376) وهي قيمة معنوية تحت مستوى دلالة 5% كون قيمة sig. كانت 0.000 وهي اقل من مستوى الدلالة 5% مما يدل على وجود دور معنوي للتدقيق الداخلي في تعزيز تقارير الاداء الاجتماعي . فضلا عن ذلك تم استخراج معامل التحديد ومعامل التحديد المصحح وقيم معاملات أنموذج الانحدار وقيم اختبار t ومعنويتها ولخصت النتائج في الجدول الاتي:

جدول ( 5 )

قيم معاملات الأنموذج المستعمل واختبارها

R<sup>2</sup>= .87 Adjusted R<sup>2</sup>= .87

Coefficients <sup>a</sup>						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	3371774365	850378114.800		3.965	.004
	التدقيق الداخلي	119491776	15129702.480	.941	7.898	.000

a. Dependent Variable: تقارير الاداء الاجتماعي

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على البرنامج الاحصائي Spss



## دور التدقيق الداخلي في تعزيز تقارير الاداء الاجتماعي في الوحدات الاقتصادية العراقية

لقد بلغت قيمة معامل التحديد  $R^2$  0.87 ومعامل التحديد المصحح 0.87 ايضا وتشير الى ان نموذج الانحدار فسر ما نسبته 87% من الاختلافات الكلية والمتبقي يعود الى متغيرات اخرى لم تؤخذ بنظر الاعتبار في هذا البحث. اما قيمة ثابت الانحدار فقد بلغت 3371774365 بقيمة اختبار t مساوية الى 3.965 وهي ذات دلالة احصائية تحت مستوى دلالة 5% كما وضحته قيمة sig. التي بلغت قيمتها 0.004, وبلغت قيمة معلمة الانحدار 119491776 بقيمة اختبار t مساوية الى 7.898 وهي ذات دلالة احصائية تحت مستوى دلالة 5% كما وضحته قيمة sig. التي بلغت 0.000 ومنها نستنتج ان ارتفاع مستوى التدقيق الداخلي بمقدار وحدة واحدة يؤدي الى ارتفاع في مستوى تعزيز تقارير الاداء الاجتماعي بمقدار 119491776. ويمكن وضع القيم السابقة في نموذج الانحدار التالي:

$$SO_i = B_0 + B_1 EF_i + e_i$$

$SO_i$  يمثل متغير الاستجابة (تقارير الاداء الاجتماعي)

$EF_i$  يمثل المتغير المستقل (التدقيق الداخلي)

$B_0$  تمثل معلمة ثابت نموذج الانحدار

$B_1$  تمثل معلمة المتغير المستقل (الدور)

$e_i$  يمثل حد الخطأ العشوائي

وبعد تعويض القيم المقدرة في المعادلة اعلاه تم الحصول على:

$$\bar{SO}_i = 3371774365 + 119491776 EF_i$$

(3.965)                      (7.898)                       $R^2 = 87\%$

اذ ان

$\bar{SO}_i$  يمثل متغير الاستجابة المقدر .

ووفقا لما ورد في تحليل العلاقة الارتباطية بين التدقيق الداخلي وبين تقارير الاداء الاجتماعي، يتبين وجود علاقة ارتباط معنوية بين المتغيرين، وهذا ما يثبت صحة الفرضية التي تبناها هذا المبحث والتي نصت على ان " توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين التدقيق الداخلي في الوحدات الاقتصادية وتعزيز تقارير الاداء الاجتماعي ".



## المحور الرابع / الاستنتاجات والتوصيات

### أولاً: الاستنتاجات

- 1- يلعب التدقيق الداخلي دوراً مركزياً في تطوير انظمة الابلاغ عن الاداء الاجتماعي في كل من مستويات التشغيل والاستراتيجيات.
- 2- يقوم التدقيق الداخلي بتقديم مجموعة من الخدمات الاستشارية في مجال تطوير تقارير الاداء الاجتماعي وحسب كبر وحجم التقرير.
- 3- يوجد ارتباط طردي ذو دلالة معنوية بين التدقيق الداخلي و تقارير الاداء الاجتماعي .
- 4- ان زيادة اجراءات التدقيق الداخلي بمقدار وحدة واحدة يؤدي الى زيادة التعزيز في تقارير الاداء الاجتماعي بمقدار (119491776) .
- 5- اثبتت النتائج الاحصائية ان شركة توزيع المنتجات النفطية وفروعها تقوم بالإفصاح عن ادائها الاجتماعي ولكن بشكل ضعيف .
- 6- لا توجد تقارير خاصة بالأداء الاجتماعي بشكل منفصل عن القوائم المالية وانما من ضمنها وان جميع بياناتها هي بيانات كمية .
- 7- اثبت التحليل الاحصائي ان هناك دور ايجابي للتدقيق الداخلي في تعزيز تقارير الاداء الاجتماعي .

### ثانياً: التوصيات

- 1- ضرورة تبني شركة توزيع المنتجات النفطية وفروعها نظام لإدارة الاداء الاجتماعي لما يقدمه هذا النظام من جوانب ايجابية تجاه العاملين في الشركة وبالتالي زيادة كفاءتهم ونتاجيتهم .
- 2- ينبغي على ادارة الشركة اعطاء المزيد من الصلاحيات الى اقسام وشعب التدقيق الداخلي والاهتمام به وخصوصاً فيما يتعلق بالجوانب الاجتماعية .
- 3- ينبغي على ادارة الشركة ان تقوم بزيادة التدريب والاهتمام بالجانب البشري وتنمية المهارات لديهم كونهم العنصر الاساسي في العملية الانتاجية .
- 4- ضرورة اعداد تقارير الاداء الاجتماعي وبشكل منفصل عن القوائم المالية تتضمن جميع مساهمات الشركة تجاه العاملين لديها وتجاه المجتمع سواء كانت مساهمات كمية او مساهمات وصفية .
- 5- زيادة الوعي لدى المدققين الداخليين بأهمية التدقيق الاجتماعي لما له من نفع يعود على جميع الافراد سواء داخل الشركة او خارجها .
- 6- ينبغي على المدققين الداخليين العاملين في الشركة وفروعها الإفصاح في تقاريرهم عن الجوانب السلبية او حالات عدم الالتزام بالجوانب الاجتماعية .

## المصادر

### أولاً :- الدوريات والبحوث

1. الحايك, احمد فيصل خالد, توفيق, عمر اقبال, بشايرة, محمد حمود, (2015), التدقيق الاجتماعي الداخلي مجالاته ومحددات تطبيقه من قبل المدققين الداخليين دراسة تحليلية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الاردنية, بحث منشور, مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات الاقتصادية والادارية, المجلد الثالث والعشرون, العدد الاول.
2. المطارنة, غسان فلاح, الشرايري, جمال عادل, (2013), مدى التزام مدققي الحسابات الاردنيين بتدقيق الاداء الاجتماعي في الشركات المساهمة العامة الاردنية, بحث منشور, المجلة العربية للإدارة, مجلد(33), عدد(2), الاردن .
3. حسن, كمال عبد السلام, اسماعيل, عصام عبد المنعم, ابراهيم, افاق ذو النون (2017), محدثات الافصاح الاختياري عن تقارير الاستدامة, بحث في المجلة المصرية للدراسات التجارية, المجلد(4), العدد(1), الصفحات 365-385.
4. سكاك, مراد, هباش, فارس, (2009), دور التدقيق الاجتماعي في اطار الحوكمة المسؤولة اجتماعياً في ظل الانفتاح الخارجي, الملتقى العلمي الدولي حول الازمة المالية والاقتصادية الدولية و الحوكمة العالمية, (16), جامعة فرحات عباس- سطيف, الجزائر.
5. طاحون: احمد مصطفى, ( 2013 ) , معوقات نجاح التدقيق الداخلي , مجلة البيان.
6. لعماري : احمد و مناعي : حكيمة , ( 2014 ) , ملخص محاضرات في مادة التدقيق المالي والمحاسبي , جامعة الحاج لخضر , الجزائر .

### ثانياً :- الرسائل العلمية و الاطاريح

1. التميمي, امل محمد سلمان, (2013), اطار مقترح لأنشطة التدقيق الاجتماعي ودوره في قياس الاداء, اطروحة مقدمة الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد, جامعة بغداد لنيل درجة دكتوراه في المحاسبة .
2. الشوا , ورود ناهض , ( 2014 ) , دور المدقق الداخلي في ادارة مخاطر بيئة العمل , رسالة ماجستير , الجامعة الاسلامية , غزة .
3. الصلاحات, تيسير كامل نجيب, (2006), مدى تطبيق مدققي الحسابات الاردنيين للتدقيق الاجتماعي, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة عمان العربية للدراسات العليا - الاردن.
4. الفتلاوي, جبار ياسر عبدي, (2009), دور كشف التدفق النقدي في تقليل مخاطر الانتماء والسيولة في النشاط المصرفي "بحث تطبيقي في مصرف الرشيد" بحث مقدم الى مجلس المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية, للحصول على شهادة الدبلوم العالي, جامعة بغداد.
5. اولاد سالم, ندى, (2016), التدقيق الاجتماعي ودوره في تحسين اداء المورد البشري دراسة حالة المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز بولاية ورقلة, مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر اكايمي, جامعة قاصدي مرباح, ورقلة, الجزائر .
6. ثورية : عبد الرحمان , ( 2017 ) , تكامل التدقيق الداخلي والتدقيق الخارجي ودوره في تحسين جودة المعلومة المحاسبية دراسة حالة مؤسسات اقتصادية , مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير , الجزائر .





**FIRST :The Periodicals Reports and Websites:**

1. Aras, Guler, and Crother, David, (2008), corporate sustainability reporting: A study in disingenuity journal of business ethics,87, 279-288.
2. IAP, MCR HRD, (2005), Center of good governance (CGG), social audit: A toolkit A guide for performance improvement and outcome measurement, Hyderabad, India.
3. Gibssier, Delphin, and Rodrigue, Michelle, and Arjalies, Diane-Laure, (2015), from share value to shared value, exploring the role of accountants in developing integrated reporting in practice, the institute of management accountants (IMS) and the association of chartered certified accountants (ACCA).
4. Haider, Mohammed Badrul, (2010), an overview of corporate social and environmental reporting (CSER) in developing countries, issues in social and environmental accounting, vol.(4), no. (1), pp.3-17.
5. Herzing, Chistian, and Sschaltegger, Stefan, (2006), corporate sustainability reporting, center for sustainability management (CSM), university of Luneburg, Germany, ch13, 301-324.
6. Khuntia, Rajanikanta, (2014), corporate environmental reporting: A changing trend in the corporate journal of research in business management, vol.12, 15-24.
7. Metric, Stream, Suna, Yana (2016), role of internal audit in implementing integrated reporting, Hazarika,.
8. Muljiono, pudji, (2008), social audit and its relevance to audit social performance of the organization, the accounting review, vol. 13, no. 4.
9. Njoroge: N. Kirima, (2016), factors affecting the performance of the internal audit function in government ministries in Kenya, A research project submitted to the Chandaria school of business in partial fulfillment of the requirement for the degree master's in business administration (MBA), (USA university)-Africa .
10. PUCI, Jona, and Guxholli, Suzana, (2018), business internal auditing –An effective approach in developing of sustainable development, 7, 2, 101-112.
11. Ramamoorti: Sridhar, (2003), "internal auditing: History, evolution and prospects, chapter(1), the institute of internal auditors, research foundation.
12. Smith: Sri. Robert, (2004), "the internal audit function, guidance for audit committees, the institute of chartered accountants in England & Wales.
13. The international integrated reporting council (IIRC), (2013), The international integrated reporting framework.
14. Dong: Xiang wang, (2015), development trends and future prospects of internal audit, managerial auditing journal, vol.(12),lss.4/5,pp.200-204.



## **The role of internal audit in promoting social performance reports**

**Dr. Bushra Fadil Al-Taie**

**Researcher Ali Dakhil**

**Baghdad University - College of Management and Economics**

**Accounting Department**

### **Abstract:**

The research aims to demonstrate the impact of internal audit in Iraqi economic units on enhancing social performance reports, through the statistical models used, as a survey list (for the independent variant) of the search, which contains five axes of each axis, contains a set of The questions were prepared on the basis of the standards issued by the Institute of Internal Auditors (IIA) and were distributed to a sample of internal auditors, as for (for the approved variable) the researcher obtained numerical data represented by the financial statements of the research sample and used statistical models such as model (Kolmakrov-Smirnov) is a good match (goodness of fit) which assumes that the data is distributed naturally as well as the correlation and regression model to find out and analyze the relationship between the search variables, where the search was applied to a group of branches of the oil products distribution company as the number of branches that the search applied On (10) branch and for the year (2018), after testing the research hypotheses a set of conclusions was reached, which was the existence of a significant relationship between internal audit and the promotion of social performance reports, i.e. the increase in the quality or effectiveness of internal audit will lead to further strengthening of the reports Social performance, the research provided a set of recommendations, the most important of which is the need to create a system of social performance management because of its positive aspects towards employees and the preparation of social performance reports separately from the financial statements containing all information about the performance of the company in the social aspect, whether It was quantitative information or descriptive information to highlight and show interest in this vital aspect.

**Key Terms:** Social Audit, Social Performance Reports